

مؤشرات تنموية لتطوير ممارسة العلاقات العامة في الجمعيات العلمية
- جمعية العلاقات العامة العراقية إنموذجاً -

م.د. محمد وليد صالح

كلية الإعلام/ الجامعة العراقية

mohammed.w.salih@aliraqia.edu.iq

ملخص بحث:

تناول البحث مؤشرات تنموية لتطوير ممارسة العلاقات العامة في الجمعيات العلمية، دراسة تحليلية للأنشطة الاتصالية التي مارستها جمعية العلاقات العامة العراقية على الصعيدين داخل البلد وخارجه، ومدى تجسيدها في الأعوام ٢٠١٨ / ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ / ٢٠٢١، بهدف التعرف على فاعلية مؤشرات التدريب والتطوير والتعليم الإلكتروني والتعاون الدولي لتعزيز الجانبين العلمي والعملية لدى المختصين في العلاقات العامة والإعلام.

إذ يعد البحث من البحوث الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي لجمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها لتقديم صورة واضحة، وتوصل البحث إلى أن نتائج عدة من أبرزها تطور مؤشر التدريب والتطوير والتعليم الإلكتروني في ممارسة أنشطة العلاقات العامة الذي حلت فيه الورش التدريبية بنسبة (٦٢,٢٪) وبعدها الندوة الحوارية بنسبة (٢٧,٤٪) وثم المؤتمر العلمي بنسبة (١٢,٩٪)، فضلاً عن تطور مؤشر التعاون الدولي مع المؤسسات النظرية في (٧) دول عربية وأجنبية لتعزيز مبدأ الثقة الدولية. الكلمات المفتاحية: مؤشر التنمية، العلاقات العامة، الجمعيات العلمية.

Development Indicators for Enhancing Public Relations Practice

in Scientific Associations: The Iraqi Public Relations

Association as A Model

Dr. Mohammed Waleed Salih

Al-Iraqia University/ College of Media

Email: mohammed.w.salih@aliraqia.edu.iq

ABSTRACT

The study addresses developmental indicators for improving public relations practices within scientific associations. It presents an analytical study of the communication activities conducted by the Iraqi Public Relations Association both domestically and internationally during the years 2018, 2019, 2020, and 2021. The goal is to identify the effectiveness of training, development, e-learning, and international cooperation indicators in enhancing both the scientific and practical aspects for professionals in public relations and media. We classify this study as descriptive research, relying on a social survey methodology for data collection, classification, and analysis to provide a clear overview. The findings revealed several key results, the most significant being the development of training, development, and e-learning indicators in public relations activities. Training workshops ranked highest, accounting for 62.2%, followed by dialogue seminars at 27.4% and scientific conferences at 12.9%. Furthermore, the study noted the advancement of international cooperation indicators with counterpart institutions in seven Arab and foreign countries to strengthen the principle of international trust.

Keywords: Development indicators, public relations, and scientific associations.

مقدمة:-

تنطلق أهمية الجمعيات العلمية في تجسيد مفهوم خطة التنمية المستدامة وأهدافها السبعة عشر ٢٠٢٠ / ٢٠٣٠، بواسطة برامج ممارسة العلاقات العامة لمراعاة القيم التعليمية والاجتماعية والتربوية في العراق.

ومنها القضاء على الفقر، والقضاء التام على الجوع، والصحة الجيدة والرفاهية، والتعليم الجيد، والمساواة بين الجنسين، والمياه الصحية والطاقة النظيفة وبأسعار معقولة، والعمل اللائق ونمو الاقتصاد، والصناعة والابتكار وتوازن معادلة الإنتاج والاستهلاك، والعمل المناخي والحفاظ على البيئة والثروات الطبيعية، وبناء السلام والعدل والمؤسسات القوية، وعقد الشراكات لتحقيق الأهداف.. ومن اليوم الأول من يناير ٢٠١٦ بدأ سريان أهداف خطة التنمية المستدامة التي اعتمدها قادة العالم في أيلول ٢٠١٥ في قمة أممية تاريخية، بالتنفيذ وقيام البلدان بالعمل خلال الخمس عشرة سنة المقبلة واطاعة نصب أعينها هذه الأهداف الجديدة، التي تنطبق عالمياً للقضاء على الفقر بجميع أشكاله ومكافحة عدم المساواة ومعالجة تغيرات المناخ مع ضمان اشتغال الجميع بتلك الجهود.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث

مشكلة البحث:-

تسعى الجمعيات العلمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ودورها في بناء المجتمع، ويأتي الهدف الأساس للبحث في المؤشرات تطوير ممارسة العلاقات العامة على الصعيدين داخل العراق وخارجه، وفي الأعوام الأربع على وفق الآتي:-
التساؤل الأول:- ما مؤشرات التدريب والتطوير والتعليم الإلكتروني في ممارسة العلاقات العامة؟

التساؤل الثاني:- ما مؤشرات التعاون الدولي المشترك في ممارسة العلاقات العامة؟
وتنبثق مشكلة البحث من الهدف الرابع لتأكيد الحصول على تعليم جيد الأساس الذي يركز عليه تحسين حياة الناس وتحقيق التنمية المستدامة.. وعلى الرغم من تحقق

التكافؤ بين البنات والبنين في التعليم الابتدائي، ولكن عدد البلدان التي تمكنت من تحقيق ذلك الهدف بجميع مراحل التعليم لا يزال قليلاً.

أهمية البحث:-

تأتي لوصف حالة توافر أهداف التنمية المستدامة وأثرها في تعزيز مهارات التمكين وبناء القدرات، بواسطة الأهداف الرئيسية من أجل إرساء معايير ممارسة العلاقات العامة وتجسيد شعار العلم والعمل والإيمان بتقديم تجربة نخبة أكاديمية ناجعة لتطوير المؤسسات الحكومية وغير الحكومية.

أهداف البحث:-

التعرف على المحاور الآتية:-

أولاً:- فاعلية أسلوب التدريب والتطوير والتعليم الإلكتروني لتعزيز الجانبين العلمي والعملية لدى المختصين في العلاقات العامة والإعلام لتنمية المؤشرات على الصعيد الداخلي والخارجي.

ثانياً:- التعرف على الاستفادة من التجارب التعليمية والبرامج التدريبية في تطوير ممارسة العلاقات العامة لنشاطها الاتصالي.

ثالثاً:- مدى تقدم المؤشرات التنموية ومدى تجسيدها في الأعوام ٢٠١٨ / ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ / ٢٠٢١.

نوع البحث ومنهجه:-

يعد من البحوث الوصفية التي تعتمد على منهج المسح الاجتماعي لتقديم صورة واضحة عن جمع الأنشطة وتبويبها وفهمها وتحليلها احصائياً، وسعى الباحث إلى التعرف على مجالات التدريب والتطوير والتعاون الدولي، وقد شمل على ورشة عمل تدريبية وندوة علمية حوارية ومؤتمرات علمية، ودورات تطويرية وتكريم وتهنئة ومبادرات تطوعية، وتأليف كتب علمية، وإصدار مجلة علمية محكمة، ومنح شهادة العضوية للمختصين في العلاقات العامة وممارسيها في الجامعات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية، فضلاً عن توقيع مذكرات التفاهم مع المؤسسات النظرية في العراق والعالم.

بناء أداة البحث:-

تم تصميم إستمارة الدراسة التحليلية التي شملت على فئات رئيسة وثانوية وعرضها على عدد من الخبراء المختصين في العلاقات العامة والإعلام لتقويمها (*) من أجل توفر الصدق الظاهري، وكانت بنسبة (٨٩٪) وبعدها اصبحت قابلة للتطبيق الميداني للبحث. اما معامل الثبات فقد استخدم الباحث طريقة الاختبار واعادة الاختبار بتحديد نسبة (١٠٪) من حجم العينة الكلي، وكان معامل الثبات يساوي (٨٠٪) وتشير إلى نسبة استقرار نتائج البحث.

الدراسات السابقة:-

أولاً: الباحثون هم كل من الدكتور رزاق مخور داود، والدكتورة ميادة حياوي مهدي، والدكتورة آلاء مهدي مياي، عنوان البحث (الجمعيات العلمية ودورها في تنمية الفكر والثقافة: المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة في النجف الأشرف (نموذجاً) وهدف إلى تحديد دور المنتدى لتنمية الفكر والثقافة في المراكز البحثية الخاصة والحكومية، وكيف تقوم الجمعيات العلمية بهذا الدور.

وانطلقت مشكلة البحث من التساؤل الجوهرية وهو غياب أو ضعف دور العديد من الجمعيات العلمية ومنتديات الفكر والثقافة، بواسطة المنهج النوعي وبالتحديد دراسة الحالة كما استعملت الدراسة اسلوب تحليل الوثائق أداة الدراسة، واختتمت بالإشارة إلى إن الجمعيات العلمية تقوم بدور ايجابي في تنمية الفكر والثقافة عن طريق النشاطات والفعاليات والانجازات التي تمارسها للتوعية الفكرية والثقافية لقضايا المجتمع (١).

ثانياً:- محمد عبدالصاحب الكعبي، عنوان البحث (النظام القانوني للجمعيات العلمية في ضوء أحكام القانون المدني العراقي رقم (٤٠) لسنة ١٩٥١ وقانون تأسيس الجمعيات العلمية رقم (٢٢) لسنة ١٩٨١ المعدلين) وهدف إلى التفريق بين الجمعيات العلمية والتنظيمات المدنية الأخرى المختلفة عنها من ناحية النظام القانوني ودائرة النشاط والممارسة، وغالباً ما يترتب على ذلك ظهور خلط مفاهيمي وتداخل للأدوار بين الجمعية العلمية وتلك التنظيمات في الواقع العملي، إذ يفترض تحديد كل من الإطارين النظري والعملي لها.

وانبثقت أهمية البحث في النظام القانوني للجمعيات العلمية ولاسيما في واقعا المعاصر في العراق الذي بات تسوده رغبة من ذوي التخصصات المختلفة في تكوين هذه الجمعيات أو العضوية فيها، من أجل الارتقاء بأشخاصهم وتطوير تخصصاتهم وتعبئة جهودهم على نحو جماعي، عن طريق ما تتبناه هذه الجمعيات من أنشطة تطوعية لتحقيق الصالح العام والنهوض بالمجتمع، فضلاً عن سلطان الإرادة الذي استند إليه تصرف إرادي بالانتماء لعضويتها ومحاولة معالجة حالة ندرة الأبحاث والدراسات حول هذا الصنف من الجمعيات على المستويين العراقي وحتى العربي ولربما العالمي.

(٢).
الكلمات المفتاحية:-

مؤشر التنمية:-

يأتي عن طريق التعليم بوصفه أحد المجالات الأساسية لتنمية الموارد البشرية، وهو المؤشر الثاني لقياس التنمية البشرية وتحقيقها، فتحسين المستوى التعليمي والصحي والدخل الدوري للمجتمع يجعلهم أكثر ايجابية في مواجهة قضايا الوطن، ويجعلهم أكثر فاعلية في برامج التنمية والتعليم، فالاهتمام بالأسس الاستراتيجية الضرورية للبقاء في عالم تتزايد فيه حدة التنافس الاقتصادي والثقافي.

العلاقات العامة:-

علم وفن ذات منهجية لتحقيق قدر من الانسجام الجماعي على وفق أدق فهم لثقافات الشعوب المختلفة وعاداتها، ينبثق من ممارسة الأنشطة الاتصالية بوصفها أداة تأثير ذات خصوصية عالمية لا يتوقف على مجرد نشر رسالة معينة، وإنما عملية تبدأ برسالة يتلقاها الجمهور المستهدف تجذب انتباههم فيفهمونها ويستجيبون لها بالطريقة الناجعة لوصول الرسالة، فضلاً عن بناء علاقات الدولة الخارجية على المستوى الإنساني عن طريق مسؤولية يتحملها الأفراد وهدفها إدارة الحوار والاتصال المباشر أو الرقمي مع المواطنين نظرانهم في الدول الأخرى، لأن الذي تعجز عنه القنوات الرسمية تصنعه الشعوب وتنجح به، لزيادة الروابط الدولية والمصالح المشتركة ومضاعفة تأثير أدواتها وإرساء قواعد بناء الثقة والتفاهم ومبادئ السلام.

الجمعيات العلمية:-

كل جمعية مؤسسة وفقاً لأحكام قانون الجمعيات العلمية رقم (٥٥) لسنة ١٩٨١ المعدل، الصادر من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ جمهورية العراق، وتمارس بموجبه هذه الجمعيات نشاطاً علمياً في مجال اختصاصها كإعداد البحوث والدراسات وتنظيم الندوات واللقاءات والمؤتمرات العلمية أو المساهمة فيها، وجمع وتوثيق المعلومات وتبادل الخبرات والتجارب وإصدار المطبوعات وجمع وتبويب المعلومات عن ذوي الاختصاص داخل القطر وخارجه، وكل ما من شأنه رعاية وتطوير الاختصاص.

جمعية العلاقات العامة العراقية/ ايبرا:-

أسست بموجب قانون الجمعيات العلمية رقم (٥٥) لسنة ١٩٨١ المعدل، على وفق الأمر الوزاري ذي العدد (١٦٠٣) بتاريخ ٢٢ / ٤ / ٢٠١٨ الصادر من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ دائرة البحث والتطوير، وتتمتع بشخصية معنوية مستقلة لتجسيد قيم الثقة والتعاون والفريق الواحد والمصداقية وتقديم إنموذج ممارسة العلاقات العامة، وتعمل على تحقيق الأهداف الآتية:-

- ١- تدريب ممارسي العلاقات العامة وتطوير مهاراتهم الإعلامية، وبناء قدراتهم لتنمية مواردهم البشرية.
- ٢- الإفادة من خبرات الباحثين الأكاديميين في مقارنة المعرفة النظرية إلى الجانب العملي والإجرائي.
- ٣- تفعيل التعاون المشترك وفتح آفاقه مع جمعيات العلاقات العامة العربية والعالمية.
- ٤- العمل على إعداد ميثاق شرف لتنظيم ممارسة هذا العلم والفن في العراق.
- ٥- اصدار مجلة علمية محكمة دورية تسمى بـ(مجلة أيفي لي للعلاقات العامة) لنشر الأبحاث والدراسات المختصة.

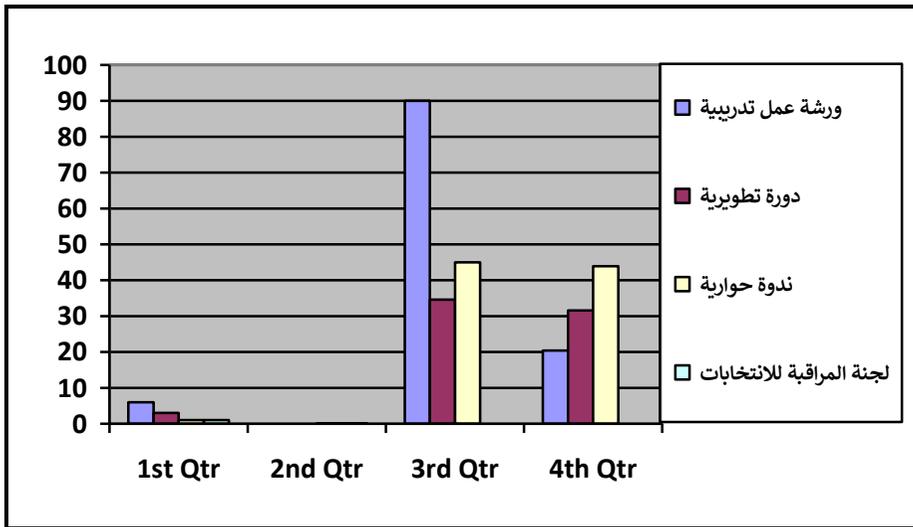
المبحث الثاني:

الجانب التحليلي للمؤشرات التنموية للأعوام

٢٠٢١ / ٢٠٢٠ / ٢٠١٩ / ٢٠١٨

جدول (١) يوضح مؤشر التدريب والتطوير لعام ٢٠١٨

المرتبة	نوع النشاط	التكرار	النسبة المئوية
الأولى	ورشة تدريبية	٠٦	٥٤,٥٤%
الثانية	دورة تطويرية	٠٣	٢٧,٢٧%
الثالثة	ندوة حوارية	٠١	٩%
الرابعة	لجنة المراقبة للانتخابات	٠١	٩%
المجموع		١١	١٠٠%

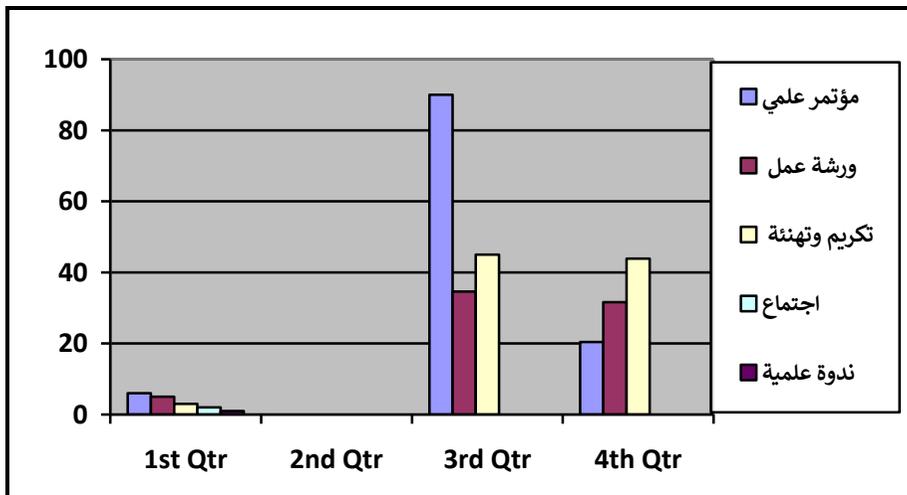


اشار جدول (١) إلى النشاطات العلمية لوصف مؤشر التدريب والتطوير لعام ٢٠١٨ إذ حلت ورشة تدريبية في المرتبة الأولى وبنسبة (٥٤,٥٤%) عن العلاقات العامة النوعية، والتربية الإعلامية الرقمية، والإعلام الجديد، وبناء الاستبانة في بحوث الإعلام وأساليب التحليل الاحصائي لمخرجاتها، والدورات التطويرية حلت في المرتبة الثانية وبنسبة (٢٧,٢٧%) عن استراتيجيات الخطاب الإعلامي الأمني وتأثيره في أداء

المؤسسات الأمنية في المعهد العالي للتطوير الأمني والإداري بوزارة الداخلية، وعن النشر الإلكتروني والكتابة الصحفية في مؤسسة العطاء والبناء للتنمية، وعن تطوير المهارات الإعلامية للعاملين في مكاتب التفتيش الصحي، والندوات الحوارية حلت في المرتبة الثالثة وبنسبة (٩٪) عن الإعلام والفن ودورها في نبذ خطاب الكراهية، والمراقبة حلت في المرتبة الرابعة وبنسبة (٩٪) لانتخابات الهيئة الإدارية للجمعية العلمية مركز البصيرة للبحوث والتطوير الإعلامي.

جدول (٢) يوضح مؤشر التنمية المستدامة لعام ٢٠١٨

المرتبة	نوع النشاط	التكرار	النسبة المئوية
الأولى	مؤتمر علمي	٠٦	٣٥,٢٩٪
الثانية	ورشة عمل	٠٥	٢٩,٤١٪
الثالثة	تكريم وتهنئة	٠٣	١٧,٦٤٪
الرابعة	اجتماع	٠٢	١١,٧٦٪
الخامسة	ندوة علمية	٠١	٥,٨٨٪
	المجموع	١٧	١٠٠٪



اشار جدول (٢) إلى وصف مؤشر التنمية المستدامة لعام ٢٠١٨ إذ حلت في المرتبة الأولى وبنسبة (٣٥,٢٩٪) المؤتمرات العلمية ومنها العلوم الإنسانية وإشكاليات

الواقع العراقي بعد عام ٢٠٠٣ عن طريق تقديم تجربة تطبيقية لمعالجة تراجع دور التوعية لوسائل الإعلام التربوي ومحتواها الموجه إلى المجتمع في كلية الآداب/ جامعة بغداد، وعن الحرب العالمية الأولى ونتائجها في أوروبا والشرق الأوسط: إعادة رسم الحدود وبناء الأمم والهويات ١٩١٨ - ٢٠١٨، قسم الدراسات التاريخية/ بيت الحكمة، وكذلك زيارة الاربعين: معراج للإصلاح ومنهج للتربية الروحية/ مركز كربلاء للدراسات والبحوث التابع إلى العتبة الحسينية المقدسة، والمؤتمرات العلميان لمركز البيان للدراسات والتخطيط عن التربية والتعليم من اجل تنمية مستدامة، والاصلاحات في العراق.. التحديات والحلول المطروحة، وتنمية المهارات الإدارية والعلمية وفن الخطاب الشامل/ للاتحاد الدولي للمبدعين في العراق.

وحلت في المرتبة الثانية وبنسبة (٢٩،٤١٪) ورشات عمل تخصصية عن تمكين النساء المعنفات على وفق قرار الأمم المتحدة لتمكين المرأة ١٣٢٥، والإمكانات الوطنية في محاربة التطرف الالكتروني، وانتشار المخدرات في العراق/ في مركز النهريين للدراسات الاستراتيجية، وعن الناقل المعرفي.. آلية تطبيق الدراسات والبحوث الجامعية في مؤسسات الدولة في جامعة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) فرع الدجيل/ صلاح الدين، و(الأستاذ الزائر) في نقابة الأكاديميين العراقيين، وملتقى شباب العراق الأول: عراق السلام / لوزارة الشباب والرياضة/ دائرة العلاقات والتعاون الدولي بالتعاون مع مركز إيلاف للتدريب الإعلامي.

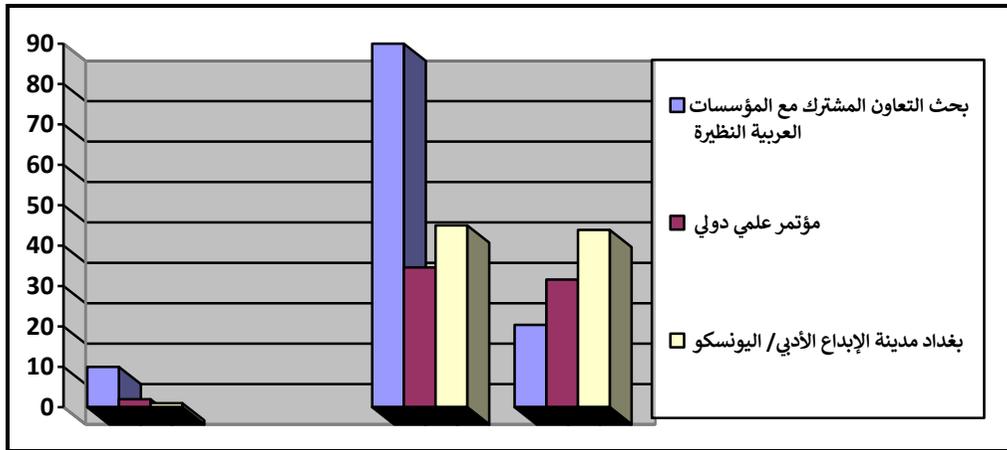
وحلت في المرتبة الثالثة وبنسبة (١٧،٦٤٪) التكريم والتهنئة للناشطة العراقية الأيزيدية نادية مراد تفوز بجائزة نوبل للسلام لنشاطها في الدفاع عن حقوق الإنسان ومناهضة العنف الجنسي ضد المرأة كسلاح في الحرب، تكريم رئيس جمعية العلاقات العامة العراقية بدرع التعاون من وزارة الشباب والرياضة/ دائرة ثقافة وفنون الشباب، وتكريم الطلبة الأوائل في قسم الإعلام/ كلية الإمام الكاظم (ع) الجامعة وعدد من الإعلاميين محافظة واسط.

وحلت في المرتبة الرابعة وبنسبة (١١،٧٦٪) الاجتماع من اجل مناقشة الخطة الاستراتيجية لتمكين المرأة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً في الأمانة العامة لمجلس

الوزراء / دائرة تمكين المرأة بالتعاون مع خبراء من الأمم المتحدة ووزارة التخطيط والتعاون الانمائي وممثلي المؤسسات الحكومية وغير الحكومية. وحلت في المرتبة الخامسة وبنسبة (٥٨,٨٪) ندوة علمية عن البطالة والتشغيل في العراق: التحديات والمعالجات في قسم الدراسات الاقتصادية/ بيت الحكمة.

جدول (٣) يوضح مؤشر التعاون الدولي المشترك لعام ٢٠١٨

المرتبة	نوع النشاط	التكرار	النسبة المئوية
الأولى	بحث التعاون المشترك مع المؤسسات العربية النظرية	١٠	٩٢,٧٦٪
الثانية	مؤتمر علمي دولي	٠٢	٣٨,١٥٪
الثالثة	بغداد مدينة الإبداع الأدبي/ اليونسكو	٠١	٧,٦٩٪
	المجموع	١٣	١٠٠٪



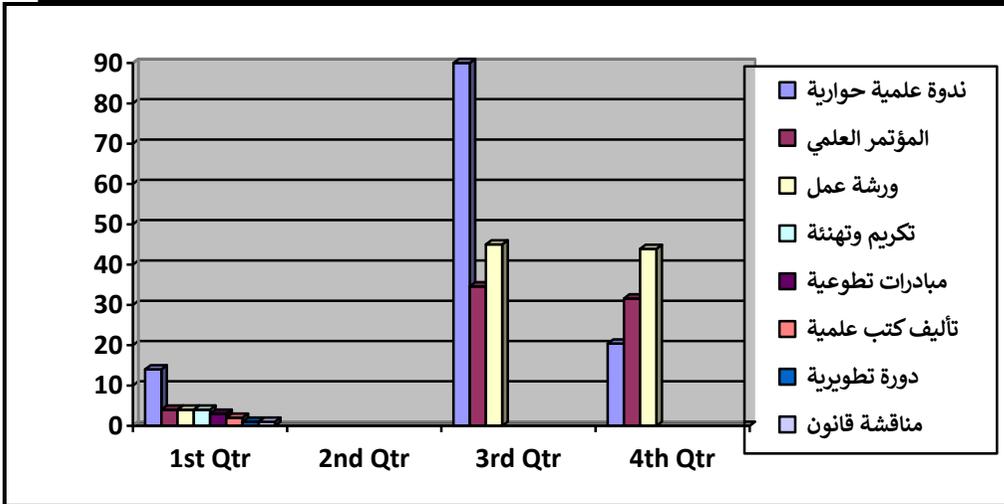
اشار جدول (٣) إلى وصف مؤشر التعاون الدولي المشترك لعام ٢٠١٨ وقد حل في المرتبة الأولى وبنسبة (٩٢,٧٦٪) بحث التعاون المشترك مع المؤسسات النظرية في جمهورية مصر العربية ومملكة البحرين وجمهورية السودان، ومنها دعم مبادرة العلاقات العامة للجميع، والجمعيات العربية والمصرية والبحرينية والسودانية في العاصمة

المنامة. للعلاقات العامة، وكلية الآداب/ جامعة عين شمس ممثلة بعميدتها الدكتورة سوزان القليني عضو المجلس القومي للمرأة، والمجلس العربي للعلاقات العامة، وجامعة الدول العربية/ قطاع الإعلام والاتصال، وتكريم الأساتيد رواد الإعلام العربي في جامعة القاهرة/ كلية الإعلام، وقناة النيل الثقافية الفضائية برنامج حدوته لمدة (٣٠) دقيقة من اجل التعريف بأهمية مفهوم العلاقات العامة وممارساتها وتوضيح مستقبلها في الوطن العربي.

وحلت في المرتبة الثانية وبنسبة (٣٨,١٥%) المشاركة في المؤتمر العلمي الدولي الأول عن (الإعلام وتحديات الخليج العربي) قسم الإعلام/ الجامعة الخليجية في مملكة البحرين، والمؤتمر العلمي الدولي/ لاتحاد المهندسين العرب عن (إعادة الإعمار وترميم الآثار المتضررة من جراء الأعمال الإرهابية في العراق وسوريا)، وبنسبة (٧,٦٩%) فعاليات بغداد مدينة الإبداع الأدبي/ اليونسكو في معرض بغداد الدولي دورة (٤٥).

جدول (٤) يوضح مؤشر التدريب والتطوير لعام ٢٠١٩

المرتبة	نوع النشاط	التكرار	النسبة المئوية
الأولى	ندوة علمية حوارية	١٤	٤١,١٧%
الثانية	المؤتمر العلمي	٠٤	١١,٧٦%
الثالثة	ورشة تدريبية	٠٤	١١,٧٦%
الرابعة	تكريم وتهنئة	٠٤	١١,٧٦%
الخامسة	مبادرات تطوعية	٠٣	٨,٨٢%
السادسة	تأليف كتب علمية	٠٢	٥,٨٨%
السابعة	دورة تطويرية	٠١	٢,٩٤%
الثامنة	مناقشة قانون	٠١	٢,٩٤%
	المجموع	٣٤	١٠٠%



اشار جدول (٤) إلى وصف مؤشر التدريب والتطوير ٢٠١٩ إذ حلت في المرتبة الأولى وبنسبة (٤١,١٧٪) إقامة الندوة العلمية الحوارية عن دور الإعلام في الحفاظ على التراث الإنساني بالتعاون مع المركز الثقافي البغدادي في شارع المتنبي، وعن صورة الأقليات في الإعلام العراقي لكلية الإعلام/ الجامعة العراقية بالتعاون مع مؤسسة دعم الإعلام الدولي IMS، وكذلك حوار بين الباحثين الإعلاميين والفنانين لنبد خطاب الكراهية في دائرة الفنون السينمائية والمسرحية/ دائرة ثقافة وفنون الشباب التابعة إلى وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد، وعن أثر الخطاب الإعلامي في تعزيز الهوية العراقية/ المجمع العلمي العراقي بالتعاون مع كلية الإعلام/ الجامعة العراقية، وعن دور الجامعات في مواجهة التطرف العنيف/ كلية الإمام الكاظم (ع) الجامعة، وعن استراتيجية بناء السلام لمرحلة مابعد داعش/ لمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في جامعة بغداد بالتعاون مع مركز النهريين للدراسات الاستراتيجية، وعن الأمن السيبراني والتأثيرات الاتصالية/ كلية الفارابي الجامعة/ قسم الإعلام، وعن الأزواجية اللغوية/ المجمع العلمي العراقي، وعن الحريات الصحافية في العراق بين الواقع والمأمول بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة/ مركز مصادر المعلومات في الامانة العامة للمكتبة المركزية/ جامعة بغداد، وعن الاوضاع الاقتصادية المتردية والفكر المتطرف/ المركز الإقليمي لمكافحة الفكر المتطرف بالتعاون مع مركز الجسر للتنمية

والترتيب، وعن حماية حق المؤلف والحقوق المجاورة في العراق/ المركز الوطني لحماية حق المؤلف والحقوق المجاورة/ وزارة الثقافة والسياحة والآثار، وعن مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها في المجتمع/ محافظة بغداد، وعن دور الجمعيات العلمية في تطوير مؤسسات الدولة والمجتمع/ جامعة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) فرع الدجيل/ صلاح الدين، وعن أزمة سفير العقل العراقي.. الكتاب، والطب: رسالة إنسانية واجتماعية/ المجمع العلمي العراقي.

وحل في المرتبة الثانية وبنسبة (١١,٧٦٪) المؤتمر العلمي عن سياسات الإصلاح الاقتصادي والبرنامج الحكومي: رؤى مستقبلية/ الجمعية العراقية للسياسات العامة والتنمية البشرية بالتعاون مع غرفة تجارة بغداد، وكذلك تقديم أهمية التربية الإعلامية الرقمية على مفهوم المواطنة وفقاً لمبدأ التمكين والتحصين ضمن التحديات الفكرية التي تواجه الناتج الاتصالي/ كلية الإعلام/ الجامعة العراقية، وعن السلوك الاحتجاجي في العراق.. الديناميات الفردية والجماعية/ الجمعية العراقية لعلم النفس السياسي بالتعاون مع أكاديمية بغداد للعلوم الإنسانية، وعن المعالجات الأكاديمية للمشكلات العراقية السياسية والاجتماعية/ كلية الآداب/ جامعة بغداد.

و حلت في المرتبة الثالثة وبنسبة (١١,٧٦٪) ورشة العمل عن التأثيرات المتبادلة بين الفلسفة والعلوم الاجتماعية والنفسية/ كلية الآداب/ جامعة بغداد، وعن مهارات الكتابة الصحافية وسماتها، وكذلك تقديم أهمية علاقة الجمهور بوسائل الاتصال بأنها ذات طبيعة حديثة في بعدها النظري/ الورشة التخصصية عن العمليات النفسية والمشهد الاتصالي الجديد.. رؤى نقدية/ كلية الإسرائ الجامعة/ قسم الإعلام، وعن الإعلام الجامعي/ كلية الآداب/ جامعة بغداد.

وحل في المرتبة الرابعة وبنسبة (١١,٧٦٪) التكريم والتهنئة لرئيس جامعة تكريت الأستاذ الدكتور عادل فوزي شهاب/ تفعيل سبل التعاون المشترك مع قسم الإعلام/ كلية الآداب/ جامعة تكريت، وتقديم شكر وتقدير لجهود الأساتذة والطلبة في مهرجان قسم العلاقات العامة الطلابي السنوي السادس، وفي مهرجان قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية الطلابي السنوي الثامن الخاص بالنتائج الإعلامية/ كلية الإعلام/ الجامعة

العراقية، وتهنئة وزارة الثقافة والسياحة والآثار بمناسبة إدراج بابل ضمن قائمة التراث العالمي من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة يونسكو.

وحلت في المرتبة الخامسة المبادرات التطوعية وبنسبة (٨٢,٨٪) في عمل اللجنة التحضيرية لورشة عمل عن التعريف عن النخب الوطنية المبدعة ومشاريعهم التنموية في بناء العراق وتطويره/ الاتحاد الدولي للمبدعين في العراق بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ دائرة البحث والتطوير، وكذلك اصدار بيان تضامن مع عوائل ضحايا حادث غرق العبارة في نهر دجلة بمحافظة نينوى، ودعم مبادرة العلاقات العامة للجميع بعنوان (لا لتهميش العلاقات العامة) كلية الإعلام/ الجامعة العراقية.

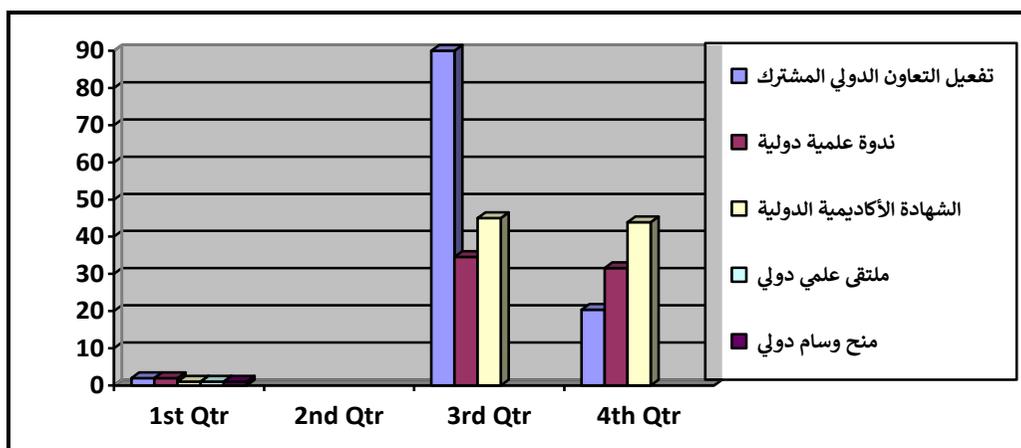
وحلت في المرتبة السادسة تأليف الكتب العلمية في نشاطات الجمعية وبنسبة (٨٨,٥٪) إذ صدر لعضو الهيئة العامة كتاب بعنوان (مبادئ التسويق في العلاقات العامة: مدخل نظري تطبيقي) للدكتور صباح انور محمد الصالحي رئيس قسم العلاقات العامة/ كلية الإعلام/ الجامعة العراقية وعضو هيئة تحرير المجلة العلمية للجمعية، فضلاً عن اصدار كتاب بعنوان (محتوى الاتصال في العلاقات العامة النوعية) للدكتور محمد وليد صالح/ أستاذ العلاقات العامة في كلية الإعلام/ الجامعة العراقية وعضو الهيئة الإدارية وهيئة تحرير المجلة العلمية للجمعية.

وحلت في المرتبة السابعة الدورة التطويرية وبنسبة (٩٤,٢٪) عن طريق تقديم البرنامج التدريبي الخاص بالإعلاميين في التشكيلات التابعة إلى وزارة الثقافة والسياحة والآثار، وحلت في المرتبة الثامنة مناقشة قانون وبنسبة (٩٤,٢٪) لمناقشة تعديل قانون الجمعيات العلمية رقم (٥٥) لسنة ١٩٨١ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ دائرة البحث والتطوير.

جدول (٥) يوضح مؤشر التعاون الدولي المشترك لعام ٢٠١٩

المرتبة	نوع النشاط	التكرار	النسبة المئوية
الأولى	تفعيل التعاون الدولي المشترك	٠٢	٢٨,٥٧٪
الثانية	ندوة علمية دولية	٠٢	٢٨,٥٧٪

الثالثة	الشهادة الأكاديمية الدولية	٠.١	١٤,٢٨٪
الرابعة	ملتقى علمي دولي	٠.١	١٤,٢٨٪
الخامسة	منح وسام دولي	٠.١	١٤,٢٨٪
المجموع		٠.٧	١٠٠٪

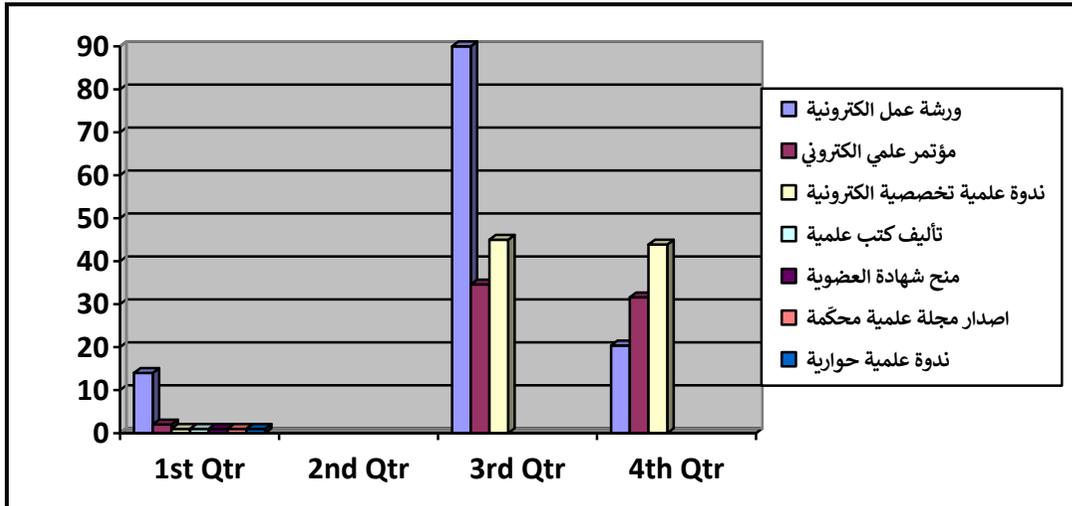


كشف جدول (٥) عن وصف مؤشر التعاون الدولي المشترك ٢٠١٩ إذ حلت في المرتبة الأولى وبنسبة (٢٨,٥٧٪) تفعيل التعاون الدولي المشترك مع سفارة اليابان وسفارة دولة فلسطين في العراق، وحلت في المرتبة الثانية وبنسبة (٢٨,٥٧٪) ندوة علمية دولية عن أضواء على الحياة الاجتماعية اليابانية/ كلية الآداب/ جامعة بغداد بالتعاون مع سفارة اليابان في العراق، وعن بناء السلام/ سفارة اليابان بمناسبة مرور ثمانين عام على بدء العلاقات الدبلوماسية بين اليابان والعراق، وكذلك حلت في المرتبة الثالثة وبنسبة (١٤,٢٨٪) منح الشهادة الأكاديمية الدولية من برنامج كرسي اليونسكو لدراسات بناء السلام/ جامعة انسبروك النمساوية والاتحاد الأوروبي بالتعاون مع جمعية الأمل العراقية، وحل في المرتبة الرابعة وبنسبة (١٤,٢٨٪) ملتقى مركز الرافدين للحوار بنسخته الأولى وسط حضور سياسي وأكاديمي محلي ودولي في بغداد، وحل في المرتبة الخامسة وبنسبة (١٤,٢٨٪) منح وسام (باحث مبادر) في منصة اريد العالمية في

الملتقى الثقافي عن خدمة المنصات الرقمية العالمية للمؤسسات الأكاديمية بمناسبة يوم الباحث العربي.

جدول (٦) يوضح مؤشر التدريب والتطوير لعام ٢٠٢٠

المرتبة	نوع النشاط	التكرار	النسبة المئوية
الأولى	ورشة عمل الكترونية	١٤	٦٦,٦٦%
الثانية	مؤتمر علمي الكتروني	٠٢	٩,٥٢%
الثالثة	ندوة علمية تخصصية الكترونية	٠١	٤,٧٦%
الرابعة	تأليف كتب علمية	٠١	٤,٧٦%
الخامسة	منح شهادة العضوية	٠١	٤,٧٦%
السادسة	اصدار مجلة علمية محكمة	٠١	٤,٧٦%
السابعة	ندوة علمية حوارية	٠١	٤,٧٦%
المجموع		٢١	١٠٠%



اشار جدول (٦) إلى وصف مؤشر التدريب والتطوير لعام ٢٠٢٠ إذ حلت في المرتبة الأولى وبنسبة (٦٦,٦٦%) إقامة ورش العمل التدريبية الالكترونية عن

موضوعات ماهية العلاقات العامة.. المفهوم والممارسة، والعلاقات العامة النوعية في المؤسسات الحكومية، والعلاقات العامة التسويقية في ظل الرقمنة، والعلاقات العامة الدولية في مواجهة الأزمات، والخطاب الإعلامي إزاء جائحة كورونا، والإعلام والوعي الصحي، ومرتكزات التواصل في الإعلام الجامعي، والقوة الذكية المفهوم والممارسة، وإعلام الأزمات.. الإدارة والمعالجات، ودور العلاقات العامة في دعم ثقافة المجتمع، وفن الأتيكيت، والسيميائية في الإعلام واقع لا يمكن تجاهله، والتعرف على بروتوكول الجلسة الافتتاحية والختامية للمؤتمرات.

وحل في المرتبة الثانية وبنسبة (٩,٥٢٪) الملتقى العلمي العراقي الأول بعنوان (التربية الإعلامية الرقمية: ضرورة مجتمعية) وتحت شعار (تعليمنا لن يتوقف) نظّمته جمعية العلاقات العامة العراقية/ مؤتمر علمي الكتروني اشتركت به الجامعات العراقية كافة الحكومية منها والأهلية، وكذلك المؤتمر العلمي الالكتروني الأول عن الجمعيات العلمية بعنوان (خط الإبداع الأول في مواجهة كورونا) نظّمه المجلس الأعلى للجمعيات العلمية، وحلت في المرتبة الثالثة وبنسبة (٤,٧٦٪) ندوة علمية تخصصية دولية الكترونية عنوانها (أساتذة الإعلام وآفاق التربية الإعلامية الرقمية) باشتراك أكاديميين من دول سوريا وليبيا والعراق.

وحل في المرتبة الرابعة تأليف الكتب العلمية وبنسبة (٤,٧٦٪) عن اصدار التقرير العلمي للملتقى العراقي للتربية الإعلامية الرقمية بنسخته العربية والإنجليزية إعداد كل من الدكتور محمد جبار الكريزي، والدكتور محمد وليد صالح، ومراجعة لغوية من الدكتورة هناء محمود اسماعيل، وترجمة الدكتورة علياء عبدالحسين ناصر.

وحل في المرتبة الخامسة وبنسبة (٤,٧٦٪) منح شهادة العضوية للمختصين في العلاقات العامة والإعلام في الجامعات العراقية الحكومية والأهلية والمؤسسات العاملة في هذا المجال، وحل في المرتبة السادسة وبنسبة (٤,٧٦٪) اصدار العدد الأول من (مجلة ايفي لي للعلاقات العامة) مجلة علمية محكمة دورية نصف سنوية لنشر الأبحاث والدراسات المختصة بمجال علوم الاتصال والإعلام بعد موافقة لإستحداث/ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ دائرة البحث والتطوير، وحلت في المرتبة السابعة وبنسبة

(٤٠,٧٦٪) ندوة علمية حوارية عن مسارات العلاقات العامة الدولية في العراق/ بالتعاون مع جامعة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) فرع الدجيل/ صلاح الدين.

جدول (٧) يوضح مؤشر التعاون الدولي المشترك لعام ٢٠٢٠

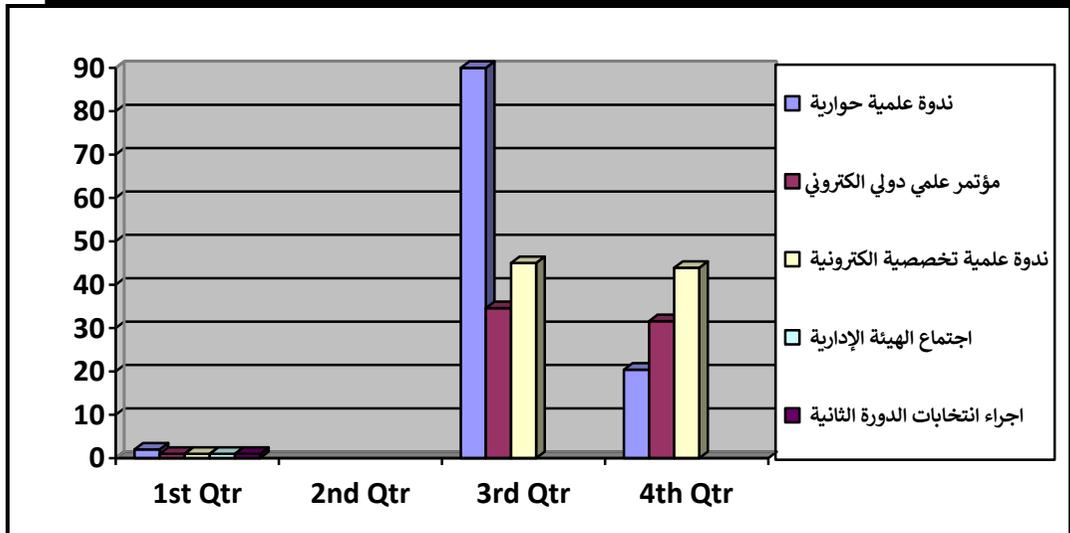
المرتبة	نوع النشاط	التكرار	النسبة المئوية
الأولى	مؤتمر علمي دولي	٠١	١٤,٢٨٪
الثانية	ورشة عمل تدريبية دولية	٠١	١٤,٢٨٪
الثالثة	ندوة علمية دولية	٠١	١٤,٢٨٪
الرابعة	عضوية تأسيسية عالمية	٠١	١٤,٢٨٪
الخامسة	عضوية رسمية دولية	٠١	١٤,٢٨٪
السادسة	ندوة علمية دولية	٠١	١٤,٢٨٪
السابعة	منتدى عالمي أول للبروتوكول بالتعاون مع حكومة الأرجنتين	٠١	١٤,٢٨٪
	المجموع	٠٧	١٠٠٪

اشار جدول (٧) إلى وصف مؤشر التعاون الدولي المشترك لعام ٢٠٢٠ إذ حل في المرتبة الأولى وبنسبة (١٤,٢٨٪) المؤتمر العلمي الدولي الأول للطفولة عن رؤية مستقبلية للطفولة العربية وتحديات جائحة كورونا/ دائرة تمكين المرأة في الأمانة العامة لمجلس الوزراء بالتعاون مع الجمعية العراقية للإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وجمعية العلاقات العامة العراقية والمركز العراقي للإعلام، وحلت في المرتبة الثانية وبنسبة (١٤,٢٨٪) ورشة عمل تدريبية دولية عن واقع الإعلام الرقمي قدمها الدكتور عباس مصطفى صادق الخبير الإعلامي بمؤسسة ابو ظبي للإعلام/ دولة الإمارات العربية المتحدة، وحلت في المرتبة الثالثة وبنسبة (١٤,٢٨٪) ندوة علمية دولية عن نظرية متاهة التواصل الاجتماعي في الفضاء العام قدمتها الدكتورة مي العبدالله رئيس الرابطة العربية للبحث العلمي وعلوم الاتصال وأستاذ في الجامعة اللبنانية، وحلت في المرتبة الثالثة وبنسبة (١٤,٢٨٪) عضوية تأسيسية في المنظمة العالمية للبروتوكول الدولي

والعلاقات العامة والاتصال والصورة OMP، التي مقرها أمريكا الجنوبية/ الأرجنتين، وأسست بتاريخ ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٠، وتضم الشخصيات الشهيرة والبارزة في البروتوكول الدولي والعلاقات العامة، وحلت في المرتبة الرابعة وبنسبة (٢٨،١٤٪) العضوية الرسمية الدولية للدكتور محمد جبار الكريزي رئيس الجمعية في الاتحاد الدولي للغة العربية/ إمارة دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة، وكذلك حلت في المرتبة الخامسة وبنسبة (٢٨،١٤٪) وفي المرتبة السادسة حلت الندوة العلمية الدولية عن مسارات التفكير الناقد في التعامل مع وسائل الإعلام/ بالتعاون مع المجمع العلمي العراقي الموسم الثقافي الإلكتروني وبنسبة (٢٨،١٤٪)، وفي المرتبة السابعة وبنسبة (٢٨،١٤٪) الاشتراك في فعاليات المنتدى العالمي الأول للبروتوكول الدولي والعلاقات العامة والاتصال والصورة، الذي نظّمته المنظمة العالمية OMP بالتعاون مع حكومة الأرجنتين، وكذلك اجتماع النخب الدولية لمناقشة سياسة وبرنامج عمل عام ٢٠٢١.

جدول (٨) يوضح مؤشر التدريب والتطوير والتعليم الإلكتروني لعام ٢٠٢٠

المرتبة	نوع النشاط	التكرار	النسبة المئوية
الأولى	ندوة علمية حوارية	٠٢	٣٣،٣٣٪
الثانية	مؤتمر علمي دولي الكتروني	٠١	١٦،٦٦٪
الثالثة	ندوة علمية تخصصية الكترونية	٠١	١٦،٦٦٪
الرابعة	اجتماع الهيئة الإدارية	٠١	١٦،٦٦٪
الخامسة	اجراء انتخابات الدورة الثانية	٠١	١٦،٦٦٪
	المجموع	٠٦	١٠٠٪



اشار جدول (٨) إلى وصف مؤشر التعليم الإلكتروني والتدريب والتطوير لعام ٢٠٢٠. إذ حلت في المرتبة الأولى وبنسبة (٣٣,٣٣٪) الاشتراك في الندوة العلمية بعنوان (منصات الحوار في مواجهة الأزمات الإعلامية والسياسية والاقتصادية في العراق) نظمتها مؤسسة سنا العراق للتدريب والتطوير الإعلامي بالتعاون مع المركز الإقليمي لمكافحة الفكر المتطرف، وكذلك إقامة ندوة حوارية بعنوان (القضية الفلسطينية وتعزيز آليات التضامن العالمي إعلامياً)، وبالمرتبة الثانية حل المؤتمر العلمي الدولي الالكتروني وبنسبة (١٦,٦٦٪) المنتدى العالمي الثاني للبروتوكول والاتصال والصورة منظمة البروتوكول العالمية OMP امريكا الجنوبية/ الارجننتين بوينس آيرس (٢٧ - ٢٩ آيار/ مايو ٢٠٢١)، وحلت في المرتبة الثالثة وبنسبة (١٦,٦٦٪) الندوة العلمية الافتراضية بعنوان (العلاقات العامة والانتخابات: الرقيب والوسيط والمسؤول)، وكذلك حل في المرتبة الرابعة اجتماع الهيئة الإدارية للجمعية، وتليها في المرتبة الخامسة انتخاب الهيئة الإدارية لجمعية العلاقات العامة العراقية/ إيبرا في دورتها الثانية، وانعقاد المؤتمر الانتخابي الثاني بإشراف دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، حضره عدد من أعضاء الهيئة العامة، في قاعة نازك الملائكة في الكرادة داخل يوم الثلاثاء ٦ / ٧ / ٢٠٢١.

نتائج البحث

أولاً:- نتائج مؤشر التدريب والتطوير والتعليم الإلكتروني

كشفت نتائج هذا المؤشر للأعوام ٢٠١٨ / ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ عن إقامة (٢٠) ورشة عمل تدريبية (٦) منها ميدانية و(١٤) إلكترونية، و(١٧) ندوة علمية حوارية منها (١٨) ميدانية و(١) الكترونية، و(٨) مؤتمرات علمية منها (٤) ميدانية و(٤) الكترونية، و(٤) دورات تطويرية ميدانية، و(٤) تكريم وتهنئة ميدانية، و(٣) مبادرات تطوعية ميدانية، وتأليف (٣) كتب علمية، وإصدار (١) مجلة علمية محكمة دورية، ومنح شهادة العضوية للمختصين في العلاقات العامة وممارسيها في الجامعات والمؤسسات، و(١) لجنة المراقبة للانتخابات، و(١) مناقشة قانون تأسيس الجمعيات العلمية رقم (٥٥) لسنة ١٩٨١.

ثانياً:- نتائج مؤشر التعاون الدولي المشترك

كشفت نتائج هذا المؤشر للأعوام ٢٠١٨ / ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ عن التعاون مع (٧) من المؤسسات العربية النظرية في جمهورية مصر العربية ومملكة البحرين ودولة السودان ودعم المبادرات العلمية الدولية، وكذلك بحث التعاون مع سفارة اليابان وسفارة دولة فلسطين في العراق، وبغداد مدينة الإبداع الأدبي/ اليونسكو، والشهادة الأكاديمية الدولية من كرسي اليونسكو لدراسات بناء السلام في جامعة انسبروك النمساوية، وملتقى حوار الرافدين العلمي الدولي، ومنح وسام باحث مبادر في منصة أريد العالمية للباحثين باللغة العربية، وعضوية تأسيسية في المنظمة العالمية للبروتوكول الدولي والعلاقات العامة والاتصال والصورة OMP، والاشتراك في فعاليات المنتدى العالمي الأول لخبراء البروتوكول الدولي والعلاقات العامة والاتصال والصورة.

الاستنتاجات

أولاً:- اقتراب مؤشر التدريب والتطوير والتعليم الإلكتروني خلال السنوات الأربع التي خضعت بها النشاطات المقامة للدراسة من تحقيق الهدف الرابع لضمان تعليم جيد للنهوض بممارسة العلاقات العامة في الجمعيات العلمية على المستوى الداخلي للبلد، ضمن أهداف خطة التنمية المستدامة ٢٠٢٠ - ٢٠٣٠.

ثانياً:- تقدم مؤشر التعاون الدولي المشترك خلال السنوات الأربع التي خضعت بها النشاطات المقامة للدراسة من الهدف الرابع لضمان تعليم جيد للنهوض بممارسة العلاقات العامة في الجمعيات العلمية عن طريق برامج العمل مع المؤسسات المناظرة على المستوى الخارجي للبلد، ضمن أهداف خطة التنمية المستدامة.

التوصيات

أولاً:- تجسيد أهداف خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ ضمن منهاج العمل السنوي للجمعيات العلمية، ولاسيما ممارسة العلاقات العامة لأنشطتها الاتصالية لتعزيز مجالات التدريب والتطوير والتعاون الدولي وعقد الشراكات بين العراق والدول الصديقة، في اطار بناء الثقة الدولية.

ثانياً:- تفعيل برنامج عمل ناجح لممارسة العلاقات العامة في الجمعيات العلمية لدعم الجهود الهادفة للقضاء على الفقر بجميع أشكاله ومكافحة عدم المساواة ومعالجة تغيرات المناخ، مع ضمان اشتغال الجميع بتلك الجهود في السنوات العشر المقبلة، لتأكيد قيم خدمة المجتمع وبناء الدولة.

هوامش البحث

(*) أسماء الأساتذة الخبراء:

١. أ.د. عادل عبد الرزاق مصطفى (قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية/ كلية الإعلام/ جامعة بغداد).

٢. أ.د. عبد الملك ردمان الدناني (قسم العلاقات العامة/ كلية ليوا لتكنولوجيا المعلومات/ ابو ظبي).

٣. أ.د. صونية عديش (كلية علوم الإعلام والاتصال/ جامعة الجزائر ٣).

(١) رزاق مخور داود، ميادة حياوي مهدي، آلاء مهدي مياي، الجمعيات العلمية ودورها في تنمية

الفكر والثقافة: المنتدى الوطني لأبحاث الفكر والثقافة في النجف الأشرف إنموذجاً (النجف الأشرف:

مجلة حولية المنتدى، العدد الرابع والخمسون من السنة الخامسة عشرة، ٢٠٢٣) ص ٣٨٩.

(٢) محمد عبد الصاحب الكعبي، النظام القانوني للجمعيات العلمية في ضوء أحكام القانون المدني

العراقي رقم (٤٠) لسنة ١٩٥١ وقانون تأسيس الجمعيات العلمية رقم (٢٢) لسنة ١٩٨١ المعدلين

(النجف الأشرف: مجلة المعهد، معهد العلمين للدراسات العليا، العدد الثاني، ٢٠٢٠) ص ٣١٩.